

[LANGUAGE][en]242342  
 [/en][fa]261370[/fa][es]Es  
 pañol[/es][de]Deutsh[/de]  
 [it]Italiano[/it][mc]Melayu[/  
 mc][tr]Türk[/tr][fr]Français  
 [/fr][ku]Kurdî[/ku][ur]اردو[/ur  
 ][ru]русский[/ru][sw]Kiswah  
 ili[/sw][LANGUAGE]

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 05 - 1430 هـ

27 - 04 - 2009 هـ  
09:51 مساءً

وإني أدعو جميع شياطين الجن  
 والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم  
 بالحق إن رحمة الله وسعت كل  
 شيء ..

إلى الصرخي الحسني، صدقت  
 وبالحق نطقت، وأولئك هم المنافقون

الذين يؤمنون بالقرآن العظيم ظاهر  
 الأمر ولا يتجاوز حناجرهم إلى قلوبهم؛  
 بل يقولون بالسنتهم ما ليس في  
 قلوبهم؛ ذلك لأنهم ينطقون بالإيهان  
 ويبطنون الكفر والهكر لأنهم أولياء  
 الشياطين. وقال الله تعالى في  
 شأنهم: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا  
 آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا  
 إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)}  
 صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك قوم لا يتجاوز القرآن حناجرهم

برغم أنهم شهدوا بين يدي محمد  
 رسول الله بالوحدانية وشهدوا له  
 بالرسالة الحق من ربه، ولكن لم  
 يتجاوز ذلك حناجرهم لأنهم يقولون  
 بالسنتهم ما ليس في قلوبهم.  
 تصديقاً لقول الله تعالى: { يَقُولُونَ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ } صدق الله العظيم  
 [آل عمران: 167].

أولئك هم المنافقون الذي يظهرون  
 الإيمان بالله وبرسوله وبكتابه ظاهر

الأهر واتخذوا إيهانهم جنة ليصدوا عن  
 سبيل الله بأحاديث عن رسول الله -  
 صلى الله عليه وآله وسلم - كذباً  
 كها أفتاكم الله في شأنهم. وقال  
 الله تعالى: { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ  
 قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ  
 الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا  
 إِيهَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2)  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (3)

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعْجِبُكَ أَجْسَاهُمْ وَإِنْ  
 يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْب  
 مَسْنَدَةٍ يَحْسِبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ  
 هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِي  
 يُؤْفَكُونَ (4) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
 يَسْتَغْفِر لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا  
 رُؤُوسِهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ يُصَدِّونَ وَهُمْ  
 مُسْتَكْبِرُونَ (5) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
 لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6) هُمُ الَّذِينَ  
 يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ

رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى يَنْفُضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لِنَنْ رَجَعْنَا  
 إِلَى الْهُدْيَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَّ  
 وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8) يَا  
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْمِزْ أَمْوَالِكُمْ  
 وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ  
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ  
 (9) وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ  
 لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدُقْ

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخِّرَ  
 اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ (11) { صدق الله  
 العظيم [المنافقون].

أولئك هم المنافقون الذين لا يتجاوز  
 القرآن حناجرهم ويظلمون الإيمان  
 به، ويبطنون الكفر ويصدون عن  
 محكم القرآن العظيم بأحاديث في  
 السنة ومفتراء التي تخالف لها أنزل  
 الله في آيات أم الكتاب في القرآن  
 العظيم. وقال الله تعالى: { وَيَقُولُونَ



طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ  
 يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
 [النساء: 81] .

ولذلك نجدهم يصدون عن القرآن  
 العظيم صدوداً شديداً برغم أنهم  
 يؤمنون بالقرآن ظاهر الأمر وإنما  
 اتخذوا ذلك جنةً ليحسب الناس أنهم  
 مؤمنون، أولئك هم المنافقون في  
 كل زمانٍ ومكانٍ .

فتعال لننظر حُكْمَ الله فيهم وفي  
 السامعين لهم من الذين في قلوبهم  
 مرضٌ فيتبعونهم لئن لم ينتهوا عن  
 ذلك المنافقون والسامعون لهم  
 فيتوبون إلى الله متاباً. وقال الله  
 تعالى: { لئن لم ينته المنافقون  
 والذين في قلوبهم مرض والمرجفون  
 في الهدية لنغرينك بهم ثم لا  
 يجاورونك فيما إلا قليلاً }  
 ملعونين [ أينما تقفوا أخذوا وقتلوا  
 تقتيلاً ] { ٦١ } سنة الله في الذين  
 خلوا من قبل [ ولن تجد لسنة الله

# تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ { صدق الله العظيم [الأحزاب].

إِذَا الْهَٰنِفِقُونَ هُمُ الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَمَّا  
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَيَصِدُّونَ عَنِ الَّذِي يَدْعُو  
 إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَيْهِ: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا  
 أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا  
 إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا  
 بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ  
 ضَلَالًا بَعِيدًا (60) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ

رَأَيْتَ الْهٰنٰفِقِيْنَ يَصْدُوْنَ عَنكَ  
 صَدُوْدًا (61) فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ  
 مِصْيَبَةٌ بِهَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
 جَاءُوكَ يَخْفَوْنَ بِاللّٰهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا  
 إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (62) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِي قُلُوْبِهِمْ فَأَعْرِضْ  
 عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63) وَمَا  
 أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ  
 اللّٰهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ  
 لَهُمُ الرّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا

## (64) { صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك المهديُّ المنتظر يقول  
 لعشر المنافقين الذين يصدون عنه  
 صدوداً: اتقوا الله وتوبوا إلى الله  
 متاباً، فأنتم تعلمون علم اليقين أن  
 الإمام المهديُّ هو ناصر محمد اليماني  
 فتصدون عن الدعوة عنها أنزل الله  
 بسبب يأسكم من رحمة الله كما  
 يئس الكفار من أصحاب القبور،  
 وتريدون أن يكون الناس معكم  
 سواء في نار جهنم، وذلك ظنكم

الذي ظننتم بربكم أنه أرادكم لكم، ومن  
 الذي أفتاكم أن الله لن يغفر لكم لو  
 تتوبون إلى الله متاباً؛ ألم يقل الله  
 تعالى: { وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ  
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً  
 (64) } صدق الله العظيم  
 [النساء: 64]، فلم اليأس من رحمة  
 الله؟

وإني أدعو جميع شياطين الجن  
 والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم

**بالحقَّ إن رحمة الله وسعت كلَّ**  
**شيءٍ إلا من أبي رحمة ربه الذي وسع**  
**كلَّ شيء رحمةً وعلماً، فاستجيبوا**  
**لنداء الله الشامل إلى كافة الذين**  
**أسرفوا على أنفسهم من عباده**  
**أجهين فوعدهم الله أن يغفر لهم**  
**ذنوبهم جميعاً فيتوب عليهم وهما**  
**كانت ذنوبهم شرط التوبة والإنابة**  
**والاتباع لها أنزل الله.**

**وأنتم تعلمون أن ناصر وحده اليهاني**  
**ليس من المنافقين وأنه يدعو**

المسلمون والنصارى واليهود إلى  
 الاحتكام إلى ما أنزل الله في محكم  
 القرآن العظيم لنعلمهم بحكم الله  
 بينهم بالحق في جميع ما كانوا فيه  
 يختلفون.

وسلام على المرسلين، والحمد لله  
 رب العالمين..

الداعي للاحتكام إلى كتاب الله الإمام  
 المهدي ناصر محمد اليماني.